. @ 92 @

وأما رواية النسائي فهي عن يوسف بن سعيد ، وهو ابن سعيد بن مسلم المصيصي ثقة حافظ ، عن حجاج بن محمد ، وهو ابن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل نزيل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت . لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، عن ابن جريج ، إلى آخر السند المذكور عند أبي داود وابن ماجه . وهذا الحديث لم يخلط فيه حجاج المذكور في روايته له عن ابن جريج . بدليل رواية أبي عاصم له عند أبي داود وابن ماجه ، عن ابن جريج كرواية حجاج المذكور عند النسائي . وأبو عاصم ثقة ثبت . .

رواه البيهقي عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج . وجزم بصحة هذا الإسناد ابن حجر في الإصابة في ترجمة حمل المذكور . وقال البيهقي في (السنن الكبرى) في هذا الحديث : وهذا إسناد صحيح وفيما ذكر أبو عيسى الترمذي في كتاب (العلل) قال : سألت محمداً (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال : هذا حديث صحيح ، رواه ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . وابن جريج حافظ اه . .

فهذا الحديث نص قوي في القصاص في القتل بغير المحدد ، لأن المسطح عمود . قال الجوهري في صحاحه : والمسطح أيضاً عمود الخباء . قال الشاعر وهو مالك بن عوف النصري : فهذا الحديث نص قوي في القصاص في القتل بغير المحدد ، لأن المسطح عمود . قال الجوهري في صحاحه : والمسطح أيضاً عمود الخباء . قال الشاعر وهو مالك بن عوف النصري : % (تعرض ضيطار وخزاعة دوننا % وما خير ضيطار يقلب مسطحا) % .

يقول : تعرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا وليسوا بشيء . لأنهم لا سلاح معهم سوى المسطح والضيطار ، هو الرجل الضخم الذي لا غناء عنده . .

الرابع ظواهر آيات من كتاب ا تدل على القصاص في القتل بغير المحدد . كقوله تعالى : { فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ } ، وقوله : { وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ } ، وقوله : { وَجَزَآءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا } ، وقوله : { ذالِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ } ، وقوله : { وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلائِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ } . .

وفي الموطأ ما نصه : وحدثني يحيى عن مالك ، عن عمر بن حسين مولى عائشة بنت قدامة :

أن عبد الملك بن مروان أقاد ولي رجل من رجل قتله بعصاً . فقتله وليه